

المقررات السرية الصادرة عن رؤساء وممثلي حكومات دول جامعة الدول العربية بشأن مشروع تقسيم فلسطين*

١٧ كانون الأول / ديسمبر ١٩٤٧

عقد رؤساء وممثلو حكومات دول الجامعة العربية - وهم حضرات أصحاب الدولة والسعادة محمود فهمي النقراشي باشا وسمو الأمير فيصل آل سعود وسمير باشا الرفاعي وجميل مردم بك وصالح جبر بك والشيخ يوسف يسن ورياض الصلح بك والسيد علي المؤيد بحضور حضرة صاحب السعادة عبد الرحمن عزام باشا الأمين العام للجامعة. اجتماعاتهم في وزارة الخارجية بالقاهرة بدءاً من يوم الاثنين ٨ ديسمبر [كانون الأول] ١٩٤٧ حتى يوم الأربعاء ١٧ منه.

وقد اتخذوا بالإجماع في شأن فلسطين القرارات الآتية: -

أولاً. العمل على إحباط مشروع التقسيم والحيلولة دون قيام دولة يهودية في فلسطين والاحتفاظ بفلسطين عربية مستقلة موحدة.

ثانياً. تقرر تزويد اللجنة العسكرية الدائمة للجامعة حالاً بعشرة آلاف بندقية يكون نصيب كل بلد من بلاد الجامعة منها ما يأتي: - شرق الأردن (١٠٠٠) سوريا (٢٠٠٠) العراق (٢٠٠٠) المملكة العربية السعودية (٢٠٠٠) لبنان (١٠٠٠) مصر (٢٠٠٠) على أن تكون هذه البنادق مصحوبة بما يلزمها من عتاد بحيث لا يقل عن خمسمائة (٥٠٠) خرطوشة لكل بندقية واحدة.

وقرر كذلك المبادرة بتقديم كل ما يمكن الحصول عليه من أسلحة خفيفة وقنابل ورشاشات ومسدسات وتوزيعها جميعها وحالاً على أهل فلسطين وخاصة من كان منهم أكثر عرضة للخطر.

ثالثاً. تقرر عمل جميع التسهيلات اللازمة لإرسال ثلاثة آلاف متطوع على الأقل إلى سوريا

حالاً على أن يكون عدد المتطوعين من كل بلد من بلاد الجامعة بالأقل ما يأتي:

فلسطين (٥٠٠) شرق الأردن (٢٠٠) سوريا (٥٠٠) العراق (٥٠٠) المملكة العربية السعودية (٥٠٠) لبنان (٣٠٠) مصر (٥٠٠). على أن يكون المتطوعون كاملي العدة من التسليح والمهمات وأن تتكفل كل بلد بجميع لوازم متطوعيها إلى حين وصولهم إلى المعسكرات التي تعينها لهم اللجنة العسكرية الدائمة للجامعة وعلى أن يتم وصول جميع المتطوعين إلى هذه المعسكرات قبل نصف شهر يناير [كانون الثاني] ١٩٤٨ ونظراً لصعوبة المواصلات بين فلسطين واليمن فلم تكلف اليمن بإرسال متطوعين. وقد تفضل جلالة ملك اليمن فأمر بتحويل نصف مليون ريال يمني لمساعدة فلسطين تدفع منه حصة اليمن من مبلغ المليون جنيه الوارد ذكره في البند الرابع وقد ترك لحضرة مندوب اليمن تقرير ما يستطيع تقديمه من أسلحة التي تشتري بالفضلة من مبلغ النصف مليون ريال.

رابعاً. تقرر اعتماد مبلغ مليون جنيه آخر لصرفه في شؤون الدفاع عن فلسطين على أن تدفع دول الجامعة إلى الأمانة العامة حصصها فيه على حسب النسب المقررة.

* المصدر: الحوت، بيان. "القيادات والمؤسسات السياسية في فلسطين، ١٩١٧ - ١٩٤٨" (بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ١٩٨٦)، ص ٨٢٩ - ٨٣٠.

خامساً . تنشأ في الأمانة العامة لجنة فنية عسكرية تكون تحت إشراف الأمين العام وتعتبر اللجنة الفنية العسكرية الممثلة لدول الجامعة والقائمة الآن في دمشق أنها اللجنة المقصودة في الفقرة السابقة.

ويدخل في اختصاص هذه اللجنة الإشراف على تنظيم وتدريب المتطوعين وتسليحهم وكذلك الحصول على الأسلحة والأعتدة اللازمة ويدخل في اختصاصها أيضاً تأمين الاتصال بين الأمانة العامة والمتطوعين من مختلف البلاد العربية.

سادساً . تقرر قبول المتطوعين من غير دول الجامعة في فرق الدفاع عن فلسطين على أن يكون ذلك وفقاً للشروط التي تضعها اللجنة الفنية العسكرية.

سابعاً . تقرر أن يتولى اللواء إسماعيل صفوت باشا قيادة القوات الوطنية المؤلفة من عرب فلسطين ومن المتطوعين من البلاد الأخرى في أعمالها المتعلقة بالدفاع عن فلسطين.

ثامناً . تؤلف الأمانة العامة لجنة من خبراء ماليين يعينهم الأمين العام ويعملون تحت إشرافه ويدخل في اختصاص هذه اللجنة تنظيم ومراقبة النفقات التي تطلبها اللجنة الفنية العسكرية.

وكذلك تأمين الاتصال من الناحية المالية بين الأمانة العامة واللجنة الفنية العسكرية

بالخارج.

تاسعاً . تضع الأمانة العامة تحت تصرف اللجنة العسكرية المخصصات اللازمة للإنفاق على المتطوعين الذين يعملون تحت إشرافها.

عاشراً . تقبل الأمانة العامة ما يقدم لها من إعانات وتبرعات لمساعدة فلسطين وتكون هذه الإعانات والتبرعات تحت إشراف اللجنة المالية بالأمانة العامة.

حادي عشر. تشرف حكومات دول الجامعة على التبرعات لمساعدة فلسطين وتوجهها الوجهة الصحيحة.

ثاني عشر. تكلف الأمانة العامة بأن تباشر أعمال الدعاية في أمريكا وبريطانيا بعد أن أقفلت المكاتب العربية بها.

توقيعات

صالح جبر محمود فهمي النقراشي فيصل آل سعود جميل مردم بك رياض الصلح
السيد علي المؤيد

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbrt@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثيقة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx